@ 155 @ المعجم الصغير للطبرانى وابن عبد الدائم ومن بعدهم قال البرزالى جمعت شيوخه بالسماع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل فى الآداب فمهر فى العربية وقال الشعر فأجاد وكتب الدرج بالحصون مدة ثم دخل ديوان الإنشاء فى آخر عمره بعد سعى شديد وكان لسانه هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك كان شديدا فى مذهب التشيع من غير سب ولا رفض وزعموا أنه كان يخل بالصلاة و ولى الشهادة بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة فى عدة مجلدات تقرب من الخمسين وقفها بالسميساطية وهى كثيرة الفوائد وكانت له ذؤابة بيضاء إلى أن مات وفيها يقول .

(يا عائبا منى بقاء ذؤابتى % مهلا فقد أفرطت فى تعيبها) .

(قد واصلتنى فى زمان شبيبتى % فعلى م اقطعها أوان مشيبها) .

ومن لطائفه قوله .

(ويوم لنا بالنير بين رقيقة % حواشيه خال من رقيب يشينه) .

(وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة % فردت علينا بالرؤوس غصونه) وله .

(ولا تسألونى عن ليال سهرتها % أراعى نجوم الأفق فيها إلى الفجر) .

(حديثى عال فى السماء لأنى % أخذت الأحاديث الطوال عن الزهر)